

الفصل الأول

مقدمة

١.١ تمهيد

٢.١ مشكلة البحث

٣.١ أهداف البحث

٤.١ منهجية البحث

٥.١ هيكلية البحث

٦.١ أدبيات الدراسة

١.١ تمهيد

إن الإعداد لبناء جيل قادر على الدفاع عن دينه وتصحيح صورته أمام العالم يتطلب العناية بالأساسات التي سيقام عليها هذا البناء، فالإسلام ليس محصوراً على مجموعة من الضوابط الشرعية، والمسلم ليس متشدداً كما يصوره الإعلام في كثير من دول العالم، بل إن من أهم وسائل انتشار الإسلام في أصقاع الدنيا كانت المعاملة الحسنة والإرث الحضاري وما يتحلى به المسلمون من طيب أخلاقٍ وتسامح مما جعل من يتعامل معهم يتقبلون هذا الدين، على خلاف ما يحصل في يومنا هذا من إصرارٍ على إلصاق صفة الإرهاب بالإسلام.

إن المراكز الإسلامية وما تقدمه من فرص لالتقاء الحضارات والديانات المختلفة دور مهم في إنشاء حوار لأجل فهم الدين الإسلامي بشكل صحيح، وإن المسلمين بحاجة إلى مثل هذه اللقاءات خاصة في وقتنا الحاضر، حيث تعتبر هذه المراكز همزة الوصل بين أمة الإسلام ومعتقداتها وموروثاتها الحضارية وبين المشرق والمغرب، فهي تعمل كمعارض دائمة لتنتقل قيم لتجارب المسلمين الإنسانية إلى غيرهم ممن لا يدينون بديانة الإسلام.

إن المكانة التي تحظى بها فلسطين بحكمها مكان التقاء لمختلف الثقافات ومركز سياحي يقصده العديد من الأجانب يتطلب أن يكون فيها مثل هذه المراكز التي تساهم في نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة إلى أكبر عدد من الشعوب.

٢.١. مشكلة البحث

أدت الأحداث الأخيرة في مختلف أنحاء العالم إلى تكوين صورة مشوهة عن الإسلام _خاصة بعد نسب العديد من الأحداث والجماعات الإرهابية إليه وهو بريء منها_ حتى أصبح المسلم يطارَد ويهاجم وهو في بلده، عدا عن وصف المسلمين بالتشدد، والفكرة السائدة عن الإسلام بأنه مجموعة من العبادات و الأحكام الفقهية التي تقيد الإنسان وتحد من تفكيره.

يتواجد في فلسطين العديد من المراكز الثقافية موزعة على مختلف المدن، إلا أنها تقتصر على الجانب الفني بعيداً عن النشاطات التي تهتم بتربية إبداع الشباب وتحفيزهم، كما أن فعاليتها بعيدة عن النشاطات الإسلامية، هذا بالإضافة إلى

افتقار المراكز الموجودة إلى الجانب الإعلامي الذي يقوم بتغطية النشاطات المختلفة لهذه المراكز، وتعمل على الدفاع عن الإسلام.

من هنا كانت الحاجة إلى عمل يساهم في إعطاء صورة صحيحة عن الإسلام والمسلمين لكل من يزور المكان بعيداً عن فكرة التشدد وذلك من خلال العمارة والأثر الذي تتركه تفاصيل العمارة الإسلامية .

٣.١. أهداف البحث

يمكن إدراك وفهم أهداف البحث من خلال تقسيم الدراسة إلى عدة جوانب :

الجانب الثقافي، ويهدف إلى:

١. إلقاء الضوء على العمارة الإسلامية ومدى جمالها وتأثيرها على المتفرج وذلك من خلال استخدام أساليب

العمارة الإسلامية ومقاييسها الإنسانية وزخارفها وتفاصيلها التي تدفع من يراها إلى تأملها.

٢. تعزيز انتماء المسلمين لتاريخهم الإسلامي من خلال تذكيرهم بالعمارة الإسلامية وتشجيعهم على التطوير .

٣. إعطاء صورة مغايرة لكل من يزور المكان عن الإسلام ومحاولة تغيير الفكرة السائدة عن الإسلام من

إرهاب وتشدد.

٤. تعزيز العلاقة بين المسلمين في فلسطين والوافدين الأجانب وذلك من خلال تخصيص فراغات لأجل إقامة

الندوات والمحاضرات والمعارض.

٥. توفير قاعات تدريس لأجل استقطاب الشباب المسلم و تنمية مواهبهم والقيام بنشاطاتهم الإسلامية.

٦. إضافة خدمات للمنطقة التي سيقام عليها المشروع (مسجد، مكتبة، مسرح...).

الجانب الإعلامي، ويهدف إلى:

١. يحتوي المشروع على مبنى إذاعي يقوم ببث نشاطات المركز المختلفة (ثقافية ، اجتماعية، ترفيهية...).

٢. عمل لقاءات مع مختلف الشخصيات القيادية في المجتمع.

٣. يهدف هذا الجانب أيضاً إلى توعية الناس لما يتعرض له الإسلام من هجمات وتشويه لصورته.

٤.١. منهجية البحث

تم الاعتماد في هذا البحث على الأسلوب النوعي والكمي وذلك من خلال جمع المعلومات من المراجع والأبحاث ذات الصلة بالموضوع، ومواقع الإنترنت والاطلاع على الحالات الدراسية وتحليلها من أجل الوصول إلى النتائج الأفضل.

٥.١. هيكلية الدراسة

تم تقسيم البحث إلى مجموعة من الفصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: يتناول هذا الفصل الخلفية المتعلقة بالبحث، إذ يعطينا لمحة عن طبيعة المشروع، وأهمية إنشائه، وأهدافه، والأساليب المتبعة في جمع المعلومات.

الفصل الثاني: يتم التركيز في هذا الفصل على الخلفية النظرية، حيث يتم التطرق إلى تعريف المراكز الإسلامية الثقافية وتاريخها وحاجة المجتمع لمثل هذه المراكز، ثم تعريف الثقافة وبيان أهميتها في فلسطين وأهم التحديات التي تواجهها، والاهتمام بالجانب الإعلامي من حيث تعريفه ومستوياته وواقعه في فلسطين.

الفصل الثالث: يتناول هذا الفصل مجموعة من المعايير التخطيطية المتعلقة بالمراكز الإسلامية الثقافية، بالإضافة إلى بعض المعايير المتعلقة بتصميم عدد من الفراغات التي يضمها المشروع (المسارح، المعارض، مباني الإذاعة الإعلام،...).

الفصل الرابع: يضم هذا الفصل بعض الحالات الدراسية، وتحليل موقعها وفراغاتها ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها، ليتم الاستفادة منها في المشروع المقترح.

الفصل الخامس: يحتوي هذا الفصل على برنامج المشروع، حيث يتم توضيح الفراغات التي يحتويها المشروع والمساحات المناسبة لكل فراغ بناء على المعايير والحالات الدراسية.

الفصل السادس: يضم هذا الفصل تحليل مفصل لقطعة الأرض التي سيقام عليها المشروع، حيث سيتم تحليل طريقة الوصول والطبوغرافية للأرض وبيان طريقة الوصول إليها وأهم المباني المحيطة بها، وما يلزم لأجل بداية تصميم المشروع المقترح.

٦.١. أدبيات الدراسة

١. دور الصحافة والإعلام في تطوير هندسة العمارة والبيئة المبنية في فلسطين

إعداد: محمد "جميل جهاد" إبراهيم دويكات

تمثل هذه الدراسة توثيقاً لحالة الصحافة المعمارية في العالم، حيث قام الباحث بدراسة وتحليل العديد من المقالات المتعلقة بالموضوع، كما قام بتقييم فوائد الإعلام المعماري، حتى يثبت أن للإعلام دوراً مهماً في تطوير العمارة.

تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في رفع مستوى هندسة العمارة في فلسطين والارتقاء بوعي المجتمع بها تدريجياً، وذلك من خلال دمج وسائل الإعلام وهندسة العمارة.

٢. إحياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المحلية المعاصرة

إعداد: محمود وحيد محمود صيدم

في ظل تأثر الحياة المعاصرة بمجموعة كبيرة من المتغيرات والتوجهات الفكرية، تأثرت العمارة بهذه التغيرات التي كانت الأمم القوية سبباً في ظهور هذه التغيرات، ما أدى إلى أن تغيير جذري في الفكر المعماري للأمم لها تاريخ حضاري عريق، وكانت معظم تلك الأفكار لا تتسجم مع قيم مجتمعاتها.

هدف البحث إلى التطرق للقيم المعمارية التراثية التي يمكن إحيائها في العمارة المحلية المعاصرة، لأجل إنتاج عمارة محلية تواكب روح العصر وتحافظ على الأصالة والهوية الحضارية.

٣. معايير استخدام العناصر المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة ودورها في إحياء العمارة التقليدية المحلية

إعداد: عبد الكريم حسن خليل محسن

العمارة مرآة تعكس ثقافة المجتمع وهويته، ولقد عمل الطراز الدولي على إذابة هذه الهوية حيث وُجدت عمارة جامدة أضاعت الشخصية والهوية للمعماري والمجتمع، ومع ظهور عمارة ما بعد الحداثة والتي تدارك سلبيات هذا الطراز وذلك من خلال إضافة عناصر معمارية مقتبسة من العمارة التراثية بهدف تذكير الناس بعمارة أجدادهم.

يهدف هذا البحث إلى دراسة معايير استخدام العناصر المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة ودورها في

إحياء العمارة التقليدية المحلية.